فلمّـَا مرض رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أخذت بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع، فانتزع يده من يدي، ثمّـَ قال: «اللـّهمّـَ، اغفر لي، واجعلني مع الرفيق الأعلى». قالت: فذهبت انظر فإذا هو قد قضى[1193]. 1058 ـ أنس بن مالك: قال: بينا النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يخطب يوم الجمعة، فقام رجلٌ فقال: يا رسول ا ادعُ ا أن يسقينا، فتغيـّمت السماء ومطرنا، حتـّـَى ما كاد الرجل يصل إلى منزله، فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة، فقام ذلك الرجل أو غيره، فقال: ادع ا أن يصرفه عنـّـَا، فقد غرقنا، فقال: «اللـّـَهمّـَ، حوالينا، ولا علينا»، فجعل السحاب يتقطـّـَع حول المدينة، ولا يمطر أهل المدينة[1194]. 1059 ـ أنس بن مالك: قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، إذا كربهُ[1195] أمرٌ، قال: «يا حيّ ُ يا قيوم برحمتك أستغيث»[1196]. 1060 ـ جابر بن عبدا رضي ا عنهما أنـّـَه أخبر: أنّـَ أباه توفـّـِي وترك عليه ثلاثين وسقاً[1197] لرجل من اليهود، فاستنظره جابر، فأبى أنْ ينظره، فكلـّـَم جابر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ليشفع له إليه، فجاء رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فكلـّـَم اليهوديّـَ ليأخذ تمر نخله بالتي له، فأبى، فدخل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) النخل، فمشى فيها، ثمّـَ قال لجابر: جدّـَ له، فأوف له الذي له، فجدّـَه[1198] بعد ما رجع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأوفاه ثلاثين وسقاً، وفضلت له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ليخبره بالذي كان، فوجده يصلـّـِي العصر، فلمـّـَا انصرف أخبره بالفضل، فقال: «أخبر ذلك ابن الخطـّـَاب»، فذهب جابر إلى عمر،